جنون الحرف

دراسات وحوارات

ناصر رمضان عبد الحميد

اسم الكتاب : جنون الحرف

تأليف : ناصر رمضان عبد الحميد

مراجعة لغوية : رانيا الشريف – ثريا فياض

تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية: منى دوغان جمال الدين

لوحة الغلاف : الفنانة اللبنانية: منى صايغ

إخراج داخلي : أسماء أبو المجد

رقم الإيداع : 2023/22534

الترقيم الدولي : 978-977-6999-81-7

اسم الناشر : اسكرايب للنشر والتوزيع

بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

رئيس الملتقى : ناصر رمضان عبد الحميد

أمينة السر : غادة الحسيني

Scribe20199@gmail.com
Phone & what's app:
002 01140714600 || 002 01005079256
Facebook. & instagram: اسكرايب للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار اسكرايب للنشر والتوزيع
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال ومن يفعل ذلك
يعرض نفسه للمساءلة القانونية

الإهداء

إلى أطفال غزة، أهدي هذا العمل المتواضع.

ناصر

ديوان (السادسة والربع)
لـ "جنان خشوف"
وجنون الحرف واللغة

هذا الضجيج ليس في الخارج، هذا ضجيجي أنا

لا يسمعه أحد أصخب وأصخب لأُخفيه.

صاحبة الضحكات الرنّانة

ضجيجي يتكلّم لغة أجنبيّة، أشارعه وأساومه، فيمتلكه الغضب ضجيجي نزق، وعالي النبرة. ضجيجي يحب السهر والسمر، يغار من المعنى كلّما ابتدأ

لأيّ شأنٍ

معنى

كلما حلّ ضجيجي ضيفًا ثقيلًا نكدًا.

ضجيجي لئيم أسفل من الموت حتى الموت رحيم

يسرقك

ولا يلاعبك

يغدر بك ولا يواجهك

أما ضجيجي فمُلحُ وقاسٍ

يريد أن يأخذني ببطء

كعاشق يمارس الحب

ولا معنى للنشوة بقدر الحب

نفسه

يريد أن ينظر في عينيّ فيما أنهار

هذا الضجيج الأحمق أريد أن اسمّمه ببطء شديد

بصبر شديد

وأنا امرأة العجلة.

هذا الضجيج الأحمق هو أنا.

في هذا النص "امرأة العجلة" تكشف لنا جنان خشوف عن شخصيّتها، عن لغتها، عن عوالمها الكثيرة، عن التناقض، عن الفوضى، عن الحب بلا نشوة ولا متعة، عن فتاة شجاعة اختارت لغتها وسط صفوف الشعراء كبوح وكعلاج وشفاء. هي ضجيج من اللغة والحرف والجنون، هي تلك الأنثى العصريّة المعبّرة عن ذاتها دون خوف.

لقد اتّضح لنا جليًّا من خلال ديوان (السادسة والربع) مَن هي جنان خشوف التي يصدق فيها قول القائل: (تكلّم حتّى أراك). "السادسة والربع" هو المكان والزمان اللذان اختارتهما جنان خشوف. هو الوقت الذي اختارته للتعبير عن ذاتها وعن حياتها. أفرغت فيه مكنوناتها وكلماتها، لغتها حبها، فشلها، فرحها، فنّها، دون إبهار أحد سوى أن تُفرغ ما بداخلها من تعب وألم.

يخاف الكثير من الشعراء مشاركة دواخلهم مع القرّاء ويتحوّل الشعر هنا إلى صنعة، لكن جنان خشوف في "السادسة والربع" أثبتت أنّها ليست من هذا النوع. جنان خشوف مهتمّة بتجربة الكتابة الإبداعيّة وكفى. لا قلق يساورها، ولا خوف يعتريها. ضبطت عدّاد الوقت أو ضبطت عدّاد حياتها على "السادسة والربع".

وهذا يعني موعدًا مسبقًا إذ إنّ حياتها كلّها كما حكت لي تدور عبر ضبط الساعة من الاستيقاظ صباحًا في وقت محدّد وتجهيز (السندوتشات) للأولاد للذهاب إلى المدرسة، ثمّ استعدادها للذهاب إلى العمل في وقت محدّد. وهكذا، بين آلة الوقت تحيا ضابطةً إيقاعها على "السادسة والربع" صباحًا فتستقبل الحياة بوجه أنثى وقلبٍ مفعمٍ بالحبّ وعقل فيلسوف خانته الحكمة فأوقعته في شباك الفوضى.

عبر لغتها الخاصة أبدعت اثنين وثلاثين نصًّا في قالب قصيدة النثر، فقالت كلّ ما تريد. بدأت ديوانها بالبكاء كنوع من التطهير، وهو غاية من غايات الشعر. وحالة البكاء هنا مرتبطة بحالاتها النفسيّة والمزاجيّة، هو بكاء على غياب الحضور الفعليّ للأشياء، وبكاء على وجودها أصلًا في الحياة، ثم تعبّر عن شخصيّتها وعن العالم المحيط بها، فهي امرأة العجلة المُلاحَقة من الرجال. يمتلكها الغضب، لا تحبّ الزوائد معلّقة بين بين، ناقمةً على الرجال، رافضة أن تقع في غرام أحد إذا أحبّت أحبّت بلا منطق، تبحث عن أحلامها البسيطة، ورودها خرساء، خطوطها متساوية. في لحظة تشتعل كغابة وفي لحظة تنطفئ كعلامة تعجّب. لكنّها رغم الخوف ورغم كلّ ما تحياه من تناقض تتحرّر ولا تنظر إلى الوراء، تصلّي صلاة الناسكين لتغسل ذنوبًا لم

تقترفها، تدور مع الحياة ككأس بين الحانات، حالة من الهذيان الحياتي الذي فُرض عليها فرضًا.

أستمع إليها:

"أحمل سجوني كلّها

ونوافذها

وبقايا زيادة

وآتي إليك بسكوني المبلول بالفجور

أكتب رسالة حبّ إلى مجهول

وأنت فيل مختبئ في شرفتي

يرقّ قلبك كعجين سرد كخبز مرقوق

لا يحفظ الحبّ في مراطبين العسل

ولا يُشمّس ويقلب الحب غرفة زرقاء

لا تخشى الضوء الحب أن تجمع أجزائي

لوحتي برباطٍ مطّاطي

أرقص في جوف قلبك

وأهدر كلّ الطاقات ألوانًا في لوحاتي

لا ترشيد في الحب

ولا إعادة

تدوير

ارِم القيود المحاسبية

وأربعة عشر قلمًا توقّع بها

وتَبَنَّ هذا الهذيان

يا شاعر الكون اخترع كلماتٍ من أحرفي وأضف معجمًا يحمل شغبنا لعل شيئا يجمعنا

غير هذا الوهم."

في هذا النص الماتع (تبني هذا الهذيان) تعبر جنان خشوف عن تعريفها للحب وماذا تريد، وأنها لا تريد أن تكون كغيرها.

لقد اتّضح لنا جليًّا من خلال "السادسة والربع" التعبير الحياتيّ في ثوب أدبيٌ، واللغة هي الأداة التي حملت الكثير لتلد لنا نصًّا نثريًّا على إيقاع الوقت (الزمن). وإذا كان الغرض من اللغة في بعض جوانبها فهم الغرض المطلوب بقراءته جيّدًا

فإنّ لغة الشعر أيضًا الغرض منها فَهْم حياة الشاعر وعوالمه الكامنة عبر الحرف والنزف. والمقصود من الشعر مشاركة القرّاء ما نحياه كنوع من العلاقة، وكنوعٍ من العلاج النفسي عبر طرح موضوعات مختلفة ومفكّكة لكنّها في الحقيقة مترابطة ومتّفقة.

نجحت جنان خشوف في ألّا تقف في منطقة وسط، وإنّما شاركت حياتها المعيشيّة أو المُعاشة بجرأة وشجاعة. امرأة عصريّة متمرّدة مثقّفة تُحبّ وتُحبّ، تحيا حياة المتعبين وحياة الإنسان بكلّ متناقضاته، تحزن

وتفرح في آن واحد، أحلامها بسيطة والجمال في البساطة.

أستمع إليها:

أريد أحلامًا بسيطة،

بطاطا مشويّة على نار شتويّة، كارم محمود، وغطاء سميكًا، لوحة تلهيني عن التفكير، ومجلى يُفرغ نفسه بعجائبيّة فقط لا غير

تتدرب النساء على وقفة الصورة ليظهرن بأحلى حلّة وأنا أريد أن تظهر صوري متحرّكة قبيحة ربّما بكرش كبير لم أشفطه

وزاوية صحيحة لم ألتفت لها لكنّها متحرّكة أريد صورًا متحرّكة

كقلبي متوتّرة متأثّرة متراجعة ولكن متحرّكة أريد هذا الحب المتحرّك

اليوم قرأت عن النرجسيّة وضرورة أن يحبّك الناس

أنا رب النرجسيّة يا فرويد

ليس لأنني أرفض أن أتغيّر من أجل مَن أحب

بل من قباحتي تحت القشور التي أخلعها له كم قدرتي على التغيّر

قبل أن يستسلم ليست تلك النرجسية

يا فرويد بل خوف

من العنوان "السادسة والربع"(الزمن) نلمح التطوّر والصيرورة التي تنتقل فيها جنان خشوف ما بين حياتها الممتلئة بالوقت، والوقت لا يكفي، هي حالة نظاميّة تنشأ أحيانًا عن الضعف وأحيانًا عن القوّة والصراع مع العمر وخوف الكِبر والشَّيب، فالإحساس بالوقت (الزمن) يمثّل بُعدًا ذاتيًّا لدى جنان خشوف. وإذا كان الزمن عند عامّة الناس يمثّل حركة انتقال من مكان إلى مكان ومن ماضٍ

إلى حاضر، فإنّه عند الشاعر يتجاوز هذه الحركة الأفقيّة إلى دلالة ذاتيّة متشابكة ومعقّدة أي العمل على إحداث الفعل في الزمان وموقفه منه.

وكأنّ الشاعر يعيد صناعته أو صنعه أو خلقه من جديد. "السادسة والربع" حكاية زمنيّة تكسر الزمن الحاضر وتقفز إلى المستقبل المليء بالمسؤوليّات التي لم يعد الزمن كافيًا لها. بين ماضٍ وحاضرٍ ومستقبلٍ تستيقظ جنان خشوف وبرأسها ألف ألف قصيدة وحكاية، والوقت لا يسعفها والحياة تغتالها بين صباح ومساء وليل ونهار، ثمّ يُرخي الليل سدوله بالهموم فيضيع النوم ويأتي الصباح بمسؤوليّاته فتضيع الحياة وما بين بين كلاهما تقف جنان خشوف صارخة بصمت وكأنها تردد مع امرئ القيس:

وليلٌ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه واردف أعجازاً

وناء بكلكي

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ بصبح

وما الإصباح

منك بأمثل

"السادسة والربع" نوع من الاغتراب لأنّ الشاعرة في حياتها لا تملك الوقت الكافي لتحقيق طموحها. ورغم الأهل والأولاد إلّا أنّها وحيدة.

يثير عنصر الزمن لديها نوعًا من الانفصام ونوعًا من الجنون حتّى أصبحت كالنار التي تأكل حشائش حياتها على مهل وتقتل الوقت أيضًا. يحدّد هانزميرهوف في كتابه (الزمن في الأدب) بأنّه الزمن الإنسانيّ، وإنّه وَعْيُنا للزمن بوصفه جزءًا من الخليطة الغامضة للخبرة. وتعريف الزمن أمر خاصّ شخصيّ.

ومن هنا يصبح للزمن مفهومان:

١_ زمن موضوعيّ فيزيائيّ وهو الزمن الذي يسير فيه الإنسان وفق نواميس الكون.

٢_ زمن ذاتيّ وهو الزمن منظورٌ إليه من خلال علاقته بالذات، وهو أمر مرتبط بالشخصية أكثر منه بالزمن) انتهى بتصرّف.

طلبت منّي صديقتي الفنانة التشكيليّة اللبنانيّة غنى حليق أن ألتقي بجنان خشوف في دار الأوبرا (الزمالك) لأخذ ديوانها (السادسة والربع). وجنان لم أكن أعرفها ولأن غنى حليق هي من صمّمت الغلاف وبحكم علاقتي بها وكونها رئيس قسم الفن التشكيلي في ملتقى الشعراء العرب وتربطني بها علاقة أسريّة وبزوجها الشاعر إسماعيل الفقيه، ذهبت للحصول على الديوان ولأرسل لها أيضًا مع جنان موسوعة القصة القصيرة (قصص عابرة القارات) التي صدرت عن ملتقى الشعراء

العرب، ولأن غنى هي مَن صمّمت أيضا غلاف الموسوعة بأجزائها الثلاثة وكان من المفترض أن التقي بجنان وأعطيها الموسوعة وأحصل على ديوانها وأرحل وأن يكون التعارف سريعا لضيق الوقت.

لكن جنان أصرّت على البقاء والحضور، كما أصرّت على الغداء معها ومع فريق عمل (مؤسّسة الفكر العربي) ولاحظتُ كرمها وروحها المُحبّة للحياة والناس، وابتسامتها التي لا تفارق وجهها رغم الحزن الساكن في عينيها والتوتر.

وأهدتني كل أعمالها، أعجبت بها وبشخصيّتها المرحة وبلغة أهل مصر (جدعة) وكانت قد حكت لي عنها غنى حليق قبل لقائي بها وطلبت مني أن أضمّها إلى ملتقى الشعراء العرب ومجلس الإدارة فوافقت. والحقيقة أنّ منتج جنان الروائيّ والأدبيّ يعبّر عن شخصيّتها خير

تعبير؛ فهي الحالمة الناقمة الساخرة الساهرة المطحونة في حياتها بلا حياة.

أستمع إليها:

في نصّها الماتع

أسباب أخرى

أنا الشعوذة

في محضر العلماء

والبندورة محسوبة على الفاكهة قصرًا

أنا الانتحار شجاعة

إن وجد

وزهرة من القدس هرّبها جدي

أنا مكتبة رويتها ورقة ورقة

رتقت أغلفتها بليالي السهر الهارب من دروس الاقتصاد هجرتني مكتبتي بحجة أن البيت صغير

لتمرغ رأسي المنكوب بضرورات الاقتصاد

أنا أرجوحة

من دولابٍ خدم وقته على الطرقات

ليتقاعد على شرفةٍ منسية كأرجوحة

حتى الدواليب تجد لها أسبابا أخرى

وأنا ما زلت أعيد نحت وجهي

أريد أن يعني لي شيئا كل هذا الغبار

أريد أن أظهر على وجه الشمس كمذنبٍ ذاب لكن ظهر أريد أن أجمع كل الرمل في عيني وأرسم به سجادة من ألوان لا أريد أن أدرك أن أحلامي

كانت محقّة بعد أن قايضتها بكأس نبيذ يجعل أحلامي أقل إلحاحًا.

في النهايه أقول لجنان خشوف: أنت الجمال والأنوثة والحب والأمومة والثقافة. أنت المرأة القوية الناجحة

التي استطاعت أن تهزم الواقع وتغيّره للأفضل لتصنع لنفسها حياة موازية سعيدة بأمها وأولادها وعملها واصدقائها، وهذه هي السعادة الحقيقيّة

وكأني تردّد معي:

إنّ السعادة أن

تنام

وفي فؤادك

طائرٌ الفجر

الطليق

وتظل يومك

حاملاً

للحب

في روح الطفولة

حين يعرف

أين يختار

الطريق

وعلى الجبين

وداعة العصفور

في صمت الربيع

إذا تغشاه

الرحيق

* * *

إلى الأمام ومن نجاح إلى نجاح

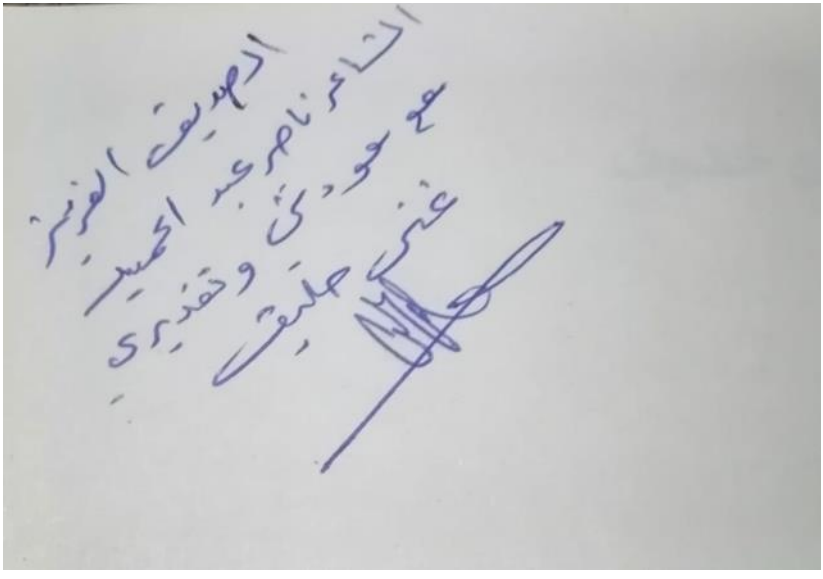
الشاعر ناصر عبد الحميد
مع محمود كي وحيدري
غنى حليق

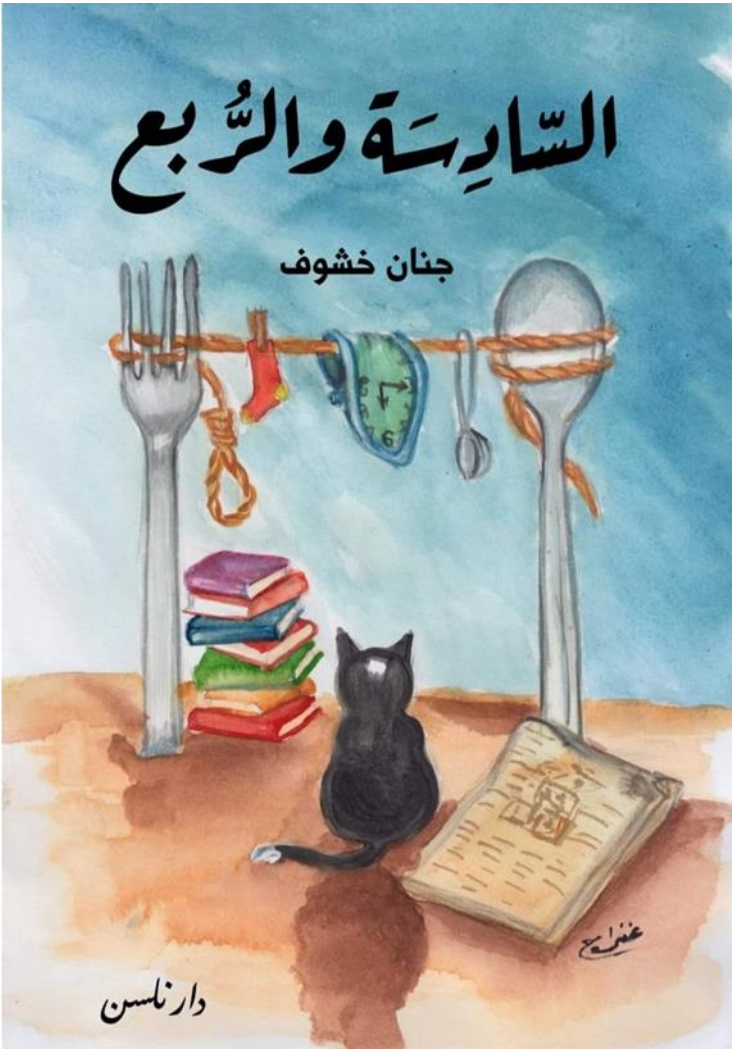
السّادِسَة والرُّبع
جنان خشوف
دار نلسن

العلاقة بين الغلاف والعنوان

يأتي غلاف الديوان (السادسة والربع) للفنانة "غنى حليق" معبّرًا أجملَ تعبيرٍ عن الحالة الشعريّة والشعوريّة والتجربة المعاشة للنص. والإبداع لغة وحياة، فالديوان والحالة الاجتماعيّة لا ينفصلان بل والحالة النفسية أيضا، وكل هذا هو (جنان خشوف) بشحمها ولحمها وحياتها.

تجلس قطّةً وسط الفوضى

وأواني الطعام، والساعة معلّقة على حبل الغسيل.

القطّة رمز الأنوثة والذكاء والجمال، رمز الهدوء النفسي لكنّها تجلس في صمت وسط فوضى، وسط

مسؤوليّات الأولاد والطعام والشراب، وبين الجميع الساعة معلّقة لضبط الإيقاع والحياة.

ووسط الفوضى مكتبة (كتب متراصة فوق بعضها البعض) في إشارة إلى التعلق بالقراءة.

وسط الزحام وأن العملية الثقافية عملية أصيلة في حياتها اليومية.

هي حالة أشبه بقصيدة مزدحمة بتفاصل كثيرة جميعها يفضي إلى الحالة المزاجيّة والجنون الذي نشأ واتّسق وانبثق في النص وفي الحياة برمّتها.

الغلاف مشغول بعناية ورسم خصّيصًا للعنوان والديوان، فصار كعتبة للنص توازي العنوان الذي هو عتبة لفهم المحتوى.

فجاء الغلاف والعنوان متعانقَيْنِ تعانُق غنى حليق وجنان خشوف إذ يجمعهما الفن والحبّ والصداقة والإبداع.

نقوش من الذّاكرة (نصوص) للأديبة: جمال عبيد

تُعتبَر نظريّة (المعنى) نظريّةً أساسيّة يقوم عليها أحد أهمّ ركائز النّصّ أيًّا كان جنسه دون الاقتصار على النّصّ الأدبيّ وحده، وإن كان حديثنا في المقام الأوّل معنيًّا بالنّصّ الأدبيّ.

ورغم أنّ اللغة في الأصل كلمات وجمل لها جذور ولها سياق ولها ميزان صرفيّ ونحويّ، إلّا أنّها ليست مبانيَ مجرّدةً وهياكل عظميّة وإنّما للكلمات أرواح. فالكلمة جسد وروح، اللّفظ هو الجسد والمعنى هو الرّوح. وهذا المعنى مستمدٌّ من الواقع ومعايشته، وقدرةُ الكاتب تكمن في المزاوجة بين المبنى والمعنى.

وتكمن أهميّة المعنى في ربط النّصّ بالواقع وفي البحث عن طرق حضور هذا الواقع فيه، لا سيّما النّصّ الأدبيّ.

جمال عبيد في "نقوش من الذّاكرة" استحضرت الواقع واستنطقته أي استدعت الصّورة من الذّاكرة من الواقع الّذي حضر فيها، فأحضرته أدبًا في النص...

وإذا كانت البلاغة تطابق الكلام لمقتضى الحال (الواقع)، فهذا ليس كافيًا أدبيًّا، لأنّ الأدب يشتمل

على المكسب الفنّيّ والجماليّ الذي يُغني المعنى ويقوّي سلطان الكلمة لتنفذ إلى القلب وتترك أثرًا أو طيفًا وتُحدث إدهاشًا.

وتلعب الخبرة دورًا كبيرًا في صياغة النّصّ الأدبيّ عبر مخزون اللّغة والحياة والتّجارب، فتأتي أحيانًا على هيئة مقالٍ أو قصّة أو قصيدة... وجميعها يدخل تحت مدلول النّصّ لغويًّا وأدبيًّا.

على امتداد سبعة وثلاثين نصًّا أبدعت جمال عبيد، ووزّعت نصوصها على ثلاث زوايا:

الأولى: القصّة

الثّانية: المقالة

الثّالثة: الشعر

وجميعها ينطبق عليه مفهوم النّصّ، ومعظمهه يتماهى مع العنوان "نقوش من الذّاكرة".

وقد وُزِّعت كالتالي:

القصة /تسع قصص هي:

الكنز المنشود، في حي من دمشق، مقهى أبو علي، عتاب، ذكاء جدة، التوأم، العمل الجماعي، من جعبة التعليم، التردّد.

المقالة / تسعة عشر مقالًا وهي:

الغيرة، الإخاء، الفن، بين الأم والوطن، التواصل، الاجتماعي، غزة الزلزال، السعادة، الصدق مع النفس، ذكريات طفولتي، الطبيعة، العرابة، حفل توقيع، رسالة المرأة، الاستبداد والمستبد، المجاملة، اللغة العربية.

الشعر / عشر قصائد تتراوح ما بين الفصحى والعامّيّة، ومعظمها يدخل تحت مصطلح قصيدة النثر.

_كما أنّها للفائدة نشرت الحوار الذي أجرته معها الصحفية نجوى الغزال لمجلة "أزهار الحرف"-

كلّ هذه النصوص بألوانها وأنواعها المختلفة والتي يتداخل فيها أحيانًا المقال مع القصة كما في (العمل الجماعي)، وأحيانا يلبس فيها المقال ثوب الحكي المنقوش في الذاكرة ليخرج لنا عبر وسائل تعليميّة، ولا غرو في ذلك إذا ما عرفنا أنّ المبدعة في الأصل معلّمة.

قسّمت الكاتبة كتابها (نقوش من الذاكرة) إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: النصوص، ويضمّ ثلاثة أنواع كما قلت: القصة، المقالة، الشعر.

والقسم الثاني الحوار، والقسم الثالث مقالات نقدية كتبت للاحتفاء والاحتفال بمولودها الأوّل (على هامش الحياة) عبر حوار للمجلة (البث المباشر) ضمّ كلًّا مِن: غادة الحسيني، زينه حمود، رنا علم، يقين حمد جنود وغيرهنّ كنوع من التوثيق، ولا مشكلة في ذلك. قلت سابقًا إنّ قيمة اللغة في معانيها، ومن هنا تشترك كلّ لغات العالم في نفس المعاني وتختلف في الألفاظ والتراكيب؛ فالحبّ مثلًا يختلف لغويًّا وحرفيًّا من لغة إلى لغة لكن معناه واحد.

وانعكاسه على النفس في إصلاحها واحد، وإن عبّر كل شخص في عالمه بلغته عمّا يشعر به.

من هنا كانت قدرة المبدعة (المبدعة) على تنزيل النص على المعنى المراد إيصاله هي قمّة الإبداع.

ولأنّ الإنسان كائن سيكولوجيّ محكوم بنظام فيزيائي، تأتي أهمّيّة ثقافته في تكوين النص، وقدرته على التعبير عن التجربة الشعوريّة التي خاضها في قالب يختاره (شعر، نثر، قصة الخ)

وإذا كان علماء اللغة (اللسانيّات) جعلوا اللفظ للمخاطب حسب وضعيّة التلفّظ، فإنّ المعنى هو الأساس، وهو الذي يوصِل الإحساس. فالألفاظ في الأصل متّفق عليها للتواصل بالمعاني المستبطنة سلفًا.

هب أنّك قلت لشخص "أحبّك أو أكرهك" لفظا دون معنى، فلا قيمة لها، لا لفظا ولا حركة. إنّما إذا أُريدَ بها المعنى اقتضى الحب القرب، والكره البعد، وذلك لأنّ اللغة العربية في الأصل لغة أفعال كما قلت سابقًا وليست لغةً وُضعت للتلفظ بها فحسب لأنّ اللفظ إذا كان للتعبير فقط، فجميع الكائنات تعبّر دون تلفّظ. واختصاص

الإنسان بالبيان أمر معرفي، علمي، عملي، خلقي، جمالي، الخ..

ومن هنا كان لكلّ كلمة تأثيرٌ محدّدٌ حسب المعنى الذي وضعت له وصيغت في سياقه؛ وهو ما يُسمّى بالمقصديّة.

ومن هنا كان التأويل والمجاز

لاختباء المعاني واحتياجها أحيانًا إلى قرينة دالّة على المعنى المقصود.

من هنا يصبح النص أحيانًا عبارة عن حالة إخباريّة أو إنشائية تربطها علاقة بالمقام (الحال)، والعلاقة بين المناسبة والمقام، ومن هنا قيل: (لكل مقام مقال)

رغم أنّه قد تكون الألفاظ واحدة، لكنها تغيرت بتغير السياق الذي غيّر المعنى؛ ومن هنا كانت أهمية السياق في فهم النص.

والسياق متنوّع ومتعدّد ومتشعّب اجتماعيًّا، ثقافيًّا، سياسيًّا، دينيًّا، ونفسيًّا الخ.

يقول (ميشال آدام): "النص بنية تراتبيّة مركّبة تتضمن عددًا من المقاطع في صنف واحد أو في أصناف مختلفة".

والواقع أنّ الزوايا التي يُنظر منها إلى النص متعدّدة بعضها ضارب في التاريخ الأدبي، شأن مشكل الأجناس الأدبية، وبعضها حديث شأن إشكالية التناص الخ.

وبدورنا إذا حملنا أركان النص وعناصره وسبرنا من خلالهما كتاب مبدعتنا (نقوش من الذاكرة) لَاكتشفنا أنّ المبدعة وضعتنا أمام أنموذج لنصوص إبداعيّة تبنّت أسلوبًا تراكيبيًّا، ارتبط بجملة العلاقات التبادلية المتوزّعة على ستة عناصر هي:

-الوطن (مقهى أبو علي، في حيّ من دمشق)

_الحب

_الأخلاق (الصدق، الإخاء، الوفاء، التواضع، التعليم الخ)

_ثنائيّة الرجل والمرأة

_السوشال ميديا

_السياسة والوضع العام.

واختيار المبدعة هذه الملفوظات التي عنوت لها عبر قالب المقال تارة وقالب القصّ تارة أخرى والشعر أيضا، يصب في قالب تربوي، سردي من مخزون الذاكرة وخبرات الحياة.

ومن هنا جاء العنوان موفّقًا يتماشى مع النص.

واختيارها لكلمة نصوص تحت العنوان دليل وعيٍ لما تكتب وتقول وكأن ما بذاكرتها قيم دلاليّة، تأثيريّة مقصودة.

هذه التأثيريّة المركزيّة نجدها في صور مختلفة ومتعدّدة منها:

_أهمّيّة الحفاظ على الوطن، فالاستبداد هو أوّل مسمار في نعشه وموته

_الحب بعلائق كثيرة منها:

تلازم الحب مع الوطن، والزوج، الأولاد، الأخ الراحل الخ.

_السياسة والأخلاق وارتباطهما الوثيق. وكأنّها تردّ على من يدّعون أنّه لا أخلاق في السياسة.

_المعلم واحترام التعليم.

_الصداقة والحفاظ عليها.

_العمل الجماعي ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

_اللغة العربية والسعادة والأمل والتفاؤل الخ...

هذا التناوب الرائع بين النقوش والمنقوش، بين الذكرى والذاكرة، بين النص والمنصوص، يجعل وحدة البوح الوجداني المتبادل بين ما مضى وما هو حاضر؛ مما أعطى تراتبيّة النصوص وجعلها تتمدّد على مساحتي الاتّساق والانسجام اللذينِ حققا مقصديّة المخاطب.

_قد يُفهم من كلامي، وهو ما لا أريده، أنني أدعو إلى المعنى(الفكر) على حساب المبنى (اللفظ) وهذا ما لا يقول به عاقل.

فالمبدع الحقيقي يدرك أنّ حسن السبك وجودة الألفاظ هما أحد أهمّ ركائز العملية الإبداعية؛ لكن ما أقصده أن تكون في سياقها وأن يصبح النص وليد التجربة (الإحساس)، وإلّا فقد الأدب قيمته.

إن قضيّة اللفظ والمعنى شغلت النقّاد وما زالت، وذلك لِما نشب حولها مِن اختلافٍ لوجهات النظر بين مَن

ينحاز للّفظ ويحتجُّ له، وبين مَن لا يرى سوى المعنى، وبين ثالث على مذهب الوسط، محاولًا التوفيق بينهما.

واللَّفْظُ: أَن تَرْمِي بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ، والفِعلُ لَفَظ الشيءَ، يُقَالُ: لفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي أَلفِظُه لَفْظًا: رَمَيْتُهُ.

وجاء في كتاب التعريفات للجرناني أنّ اللّفظ: ما يتلفّظ به الإنسان - أو مَن في حكمه- مهملًا كان أو مستعملًا، والمعنى: ما يقصد بشيء.

يقول مصطفى عبدالرحمن إبراهيم عن قضية اللفظ والمعنى وصراع النقّاد والبلاغيّين حول هذه القضية:(إنّنا نجد منهم مَن يردُّ أهمَ مقوِّمات العمل الأدبي، وأقوى دعائِم نجاحه إلى المعنى، مقلّلًا من شأن اللفظ في ذلك، ومنهم مَن يردّها إلى اللفظ، ومنهم من يساوي بينهما)

_إنّ ثنائيّة اللفظ والمعنى - أو اللغة والفكر - ثنائيّةٌ في غاية الأهمية لأنّنا لو ربّينا الأجيال على الفكر الذي هو المعنى ما خرجت علينا الأجيال المتطرّفة الجاهلة رغم حفظها للغة والشعر والقرآن الخ...

إنّ الأدب في الأساس تنمويّ توعويّ، هو إمتاع وفكر. واللغة هي الوعاء هي بيت الفكر والثقافة، وبسب تخلّي الأجيال عن المعنى (الفكر) خرجت أجيال كاملة منزوعة الفكر واستوردت من الغرب كل شيء حتى الفكر.

_ إنّ عمل اللغة والألفاظ يُشبِه عمل المرآة؛ أي إنّ محاكاته للأشياءِ والظواهر آليّةٌ فوتوغرافيّةٌ أي حرفيّة؛ والعين كما قلت سابقًا كاميرا، والأذن تسجّل ما تسمع. وعبر مدخلات الإنسان تتكون العملية المعرفية عبر نمو الإدراك واتساع دائرة التلقي، واللغة في الأصل مبنية على التلقي، وكذلك الشعر، والقرآن، وبما أنّ اللغة

سماعيّة كان لا بدّ من شرح مفرد اللفظ والمعنى وإلا ما قدّم لنا سوى صورٍ مزيّفة لا حاجة لنا بها، لأنّ ما نحتاجه وينفعنا هو الفكر والمعنى الحقيقي للكلمة.

ومع ظهور الذكاء الاصطناعيّ والحاسوب والترجمة عبر تطبيقات، أصبح اللفظ لا قيمة له، وفقد الإنسان قيمته إذا تحرّر من المعنى وأصبح كالآلة.

لقد احتلّت قضية المبنى والمعنى في الشعر مكانة راقية عند العرب. وتبعًا لذلك نشأت مجموعة من القضايا والآراء النقدية التي أسهمت في تجويد الشّعر العربي والمحافظة على قيمته الجمالية والفنية. وكان على رأس القضايا:

1- قضيّة اللفظ والمعنى.

2- قضيّة الطبع والصنعة.

3-قضيّة الجودة والرّداءة.

4- قضيّة الوحدة والكثرة في القصيدة.

5- قضيّة الصدق والكذب في الشعر.

6- قضيّة المفاضلة أو الموازنة بين شعرينِ أو شاعرين.

7- قضيّة السَّرقات الشعريّة.

8- قضيّة عمود الشعر.

9-قضيّة العَلاقة بين الشعر والأخلاق أو الشعر والدين.

ويعتبر الجاحظ (ت 255 هـ) من العلماء العرب الأوائل الّذين تعرّضوا لقضيّة اللّفظ والمعنى.

ويتصوّر الجاحظ في آرائه الكلاميّة أنّ الكلام ما هو إلّا مظهر عمليّ تطبيقيّ للّغة المجرّدة الموجودة في نفس الإنسان.

ويذهب كثير من الدّارسين إلى أنّ الجاحظ من العلماء المنتصرين للّفظ على المعنى، مستندين في ذلك على

قوله الشهير: (إنّ المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والعربي، البدوي والقروي، وإنّما الشأن في إقامة الوزن وتخيّر اللفظ).

ويذهب فريق آخر من العلماء إلى أنّ الجاحظ من دعاة المشاكلة والمطابقة بين اللفظ والمعنى، لأنّه يشبّه اللفظ والمعنى بالجسد والرّوح، حيث يقول: إنّ (الأسماء في معنى الأبدان، والمعاني في معنى الأرواح، اللفظ للمعنى بدنٌ، والمعنى للّفظ روح)

وإذا رجعنا إلى كتابه البيان والتبيين تجلّى لنا رأيه بوضوح حيث يقول: (مَنْ أرادَ معنًى كريمًا فليلتمسْ له لفظًا كريمًا، فإنّ حقَّ المعنى الشريف اللفظُ الشريف).

وقد ذهب ابن قتيبة (ت276 هـ) أيضًا إلى موافقة الجاحظ في أنّ المعنى واللفظ يكمّل كلّ واحد منهما الآخر في إطار الصياغة الواحدة.

_إنّ العملَ الأدبي يجب أن يتميَّز بالمساواة بين اللفظ والمعنى ويتمّ ذلك بائتلافِ عناصرهِ النصّيّةِ.

وقد احتلّ اللفظُ والمعنى عند النقَّاد لا سيّما في ما يتعلّق بعمودِ الشعر مكانةً رئيسة؛ حيث نجدهما على رأس أبواب عمود الشعر السبعة عند المرزوقي (ت 421 هـ)، الذي كان آخرَ حلقةٍ في تطوّرِ هذه القواعد، ومعه استوت على سوقِها، حيثُ ذكر:

1 - شرف المعنى وصحته.

2 - جزالة اللفظ واستقامته.

3 - الإصابة في الوصفِ.

4 - المقاربة في التشبِيه.

5 - التحام أجزاءِ النظم والتئامها على تخيّرٍ من لذيذِ الوزنِ.

6 -مناسبة المستعار منه للمستعار له.

7 -مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية حتى لا تكون منافرة بينهما.

وقد ذكر عيارَ كلِّ واحدٍ منهما - أي عيار اللفظ وعيار المعنى، فقال: (فعيارُ المعنى أن يُعرَضَ على العقل الصحيح، والفهم الثاقب، فإذا انعطف عليه جَنبتا القبولِ والاصطفاء، مُستأنِسًا بِقَرَائنه، خرج وافيًا، وإلا انتقض بمقدار شَوْبِهِ ووحْشَتِهِ).

وقال في اللفظ: (وعيار اللفظ الطبعُ والرِّوايةُ والاستعمالُ، فما سلِم ممّا يُهجنهُ عند العرضِ عليها، فهو المختارُ المستقيم.)..

أمّا عبدالقاهر الجرجاني، فقد كان لتأخّره زمنيًّا عن كلّ المذاهب الأثرُ الإيجابيّ في اطّلاعه على مختلف الآراء النقديّة التي صدرت حول هذه القضية؛ حيث (اجتمعت لديه آراؤهم، وأفاد مِن خبرتِهم، ولكنه تجاوزهم إلى رأي خاص، وكانت له في هذا المجال الأصالة والعمق، وكان

صاحب مدرسةٍ في النقد، أدرك فيها ما لم يُدرِك النقادُ..)..

ولعل أكبر ما اشتهر به عبدالقاهر الجرجاني في النقد الأدبي هو عَلاقة اللفظ والمعنى بالإعجاز القرآني، والتي اصطُلِح عليها فيما بعد (بنظرية النظم). هذه النظرية التي كانت بمثابة الخلاصة التي أفرزَتْها قضية اللفظ والمعنى، حيث (صاغ فلسفَتَه البلاغية التي جعل محورَها نظريتَه في النظم التي ربط فيها بين اللفظ والمعنى وبين دلالة الألفاظ الأسلوبيّة ودلالاتها الثانويّة، وجعل النَّظمَ وحدَهُ هو مظهر البلاغة ومثار القيمةِ الجماليةِ في النصِ الأدبي).

والملاحظة التي يجب تسجيلُها في هذا المقام، هي أنّ أغلب النقّاد كانوا إلى جهةِ اللفظ والانتصار له على حساب المعنى، وإن كنتُ أرى غير ذلك.

مع (نقوش من الذاكرة) للأدبية جمال عبيد،

عشت وطفت معها في أنحاء دمشق وشوارعها العتيقة، وجلست معها في مقهى ابو علي تحدّثنا في كلّ شيء. شاهدت الغيرة في أعين المارّة، والحنين لأيّام الزمن الجميل، حين كانت المقاهي منتديات ثقافيّة، بعد أن تحوّلت الآن إلى شرب الشاي والبيبسي والغيبة ومشاهدة المباريات. عشت السعادة في أبهى تجلّياتها، واستمتعت بالطبيعة، وتحدّثنا باللغة العربية الفصحى، وكيف ينهض المجتمع بالمرأة ودورها واحترامها. صدحنا بالشعر وتنفّسنا الجمال.

يا سيدتي جمال عبيد متّعك الربّ بالصحة والعافية، وأطال بعمرك حتى تُخرجي ما في قلبك من كنوز ومن ذكريات نُقشت على مدار رحلتك الماتعة،

وحياتك العامرة بالكفاح والتعليم. ولا يسعني إلّا أن أردّد معك قول أمير الشعراء أحمد شوقي:

سَلامٌ مِن صَبا بَرَدى أَرَقُّ

وَدَمعٌ لا يُكَفكَفُ يا دِمَشقُ

وَمَعذِرَةُ اليَراعَةِ وَالقَوافي

جَلالُ الرُزءِ عَن وَصفٍ يَدِقُّ

لَحاها اللهُ أَنباءً تَوالَتْ

عَلى سَمعِ الوَلِيِّ بِما يَشُقُّ

يُفَصِّلُها إِلى الدُنيا بَريدٌ

وَيُجمِلُها إِلى الآفاقِ بَرقُ

تَكادُ لِرَوعَةِ الأَحداثِ فيها

تُخالُ مِنَ الخُرافَةِ وَهيَ صِدقُ

وَقيلَ مَعالِمُ التاريخِ دُكَّتْ

وَقيلَ أَصابَها تَلَفٌ وَحَرقُ

سَماؤُكِ مِن حُلى الماضي كِتابٌ

وَأَرضُكِ مِن حُلى التاريخِ رَقُّ

نَصَحتُ وَنَحنُ مُختَلِفونَ دارًا

وَلَكِن كُلُّنا في الهَمِّ شَرقُ

وَيَجمَعُنا إِذا اختَلَفَت بِلادٌ

بَيانٌ غَيرُ مُختَلِفٍ وَنُطقُ

جَزاكُمْ ذو الجَلالِ بَني دِمَشقٍ

وَعِزُّالشَرقِ أَوَّلُهُ دِمَشقُ.

***

الحوارات

(1)

جنان خشوف، كاتبة لبنانية، انسانة مفعمة بالانسانية، جميلةُ الروح، لطيفةُ المظهر، فتاةٌ شابّة، مرحة، محبة للحياة، تهوى السفر، ناجحة وصبورة، مغامرة تحب التحديات والإصرار، وإن لم تكن هكذا لم تكن اليوم جنان خشوف.

1 - هكذا نحن نعرفكِ، كيف تحبين أن تُعّرفي نفسكِ أمام جمهوركِ؟

إمرأة،إبنة، أم وإنسانة، الباقي كله تفاصيل

2- ما هي أعمالكِ الروائية؟

لدي روايتين عن منتدى المعارف، "حبة الخلاص" و"مسدس سلف".

3- ما الرواية الأقرب لقلبكِ ولماذا؟

إن كان السؤال عن الروايات بالمطلق، فلدي روايتين بالمرتبة نفسها في قلبي: 366 للكاتب الدكتور أمير تاج السر، وبسببها بشكل غير مباشر تشجعت أن أبوح بالكتابة، ورواية التائهون لأمين معلوف، بسبب عبثية الحرب، أي حرب. يمكن أيضاً رواية عزازيل ليوسف زيدان التي كلما قرأتها تحرك بداخلي ميلون سؤال وقضية.

أما لو كان السؤال عن أي من روايتي الأقرب إلي، فلا أستطيع الاختيار، ربما لأن التجربة الأولى دوماً لها سحرها، لكني سعدت بتطوري الأدبي مع روايتي الثانية.

4- لديكِ روح النقد، هل تفكرين بكتابة كتابٍ نقدي؟

لا، حالياً أقله لا. أكتب من أجل سعادتي الشخصية، كتابة رواية هي عمل خيال، وأستمتع به، أما كتابة كتاب نقدي فيتطلب عملاً بحثياً لست بصدده حالياً.

5- ما السبب الذي دفعكِ للكتابة؟

لطالما كنت أكتب، لا أذكر لماذا... أما لماذا قررت أن أخوض تجربة كتابة رواية، فلأني شعرت أن قصص النساء العاديّات لم يكتبها أحد، ولم يعرف عنها أحد، وأردت أن تشعر أي امرأة عاديّة أن لها مجتمعاً موازٍ من المناضلات غير المرئيات. أردت أن أحدث فرقاً لو حتى بقلب امرأة واحدة...

6- لو أنكِ صاحبة رسالة، ماذا يكون مضمون رسالتكِ؟ وما الفئة المعنية بتلكَ الرسالة؟

سؤال ضخم للصراحة، وإذا كان لا بد أن أختار رسالة واحدة ربما تكون أن الوقت لم يفت بعد على أي شيء، لم يفت على الأمل، وعلى الإصرار، والبدايات، والنهايات، والحب، والدراسة، والمهنة والهوايات وكل كل ما يعني لكل انسان بينه وبين نفسه.

أما الفئة المعنية، فأنا أكتب للناس الحقيقيين، الذين لا يخافون من مواجهة حقيقتهم وحقيقة الآخرين.

7- حضرتكِ فنانة تشكيلية، ما رأيكِ بالفن التشكيلي؟

لقب فنانة تشكيلية هو لقب فضفاض جداً علي، رغم أن له سحره ودغدغته الخاصة التي أتمنى أن استاهلها يوماً ما. أنا حالياً أرسم، كهواية.

الفن التشكيلي كالكتابة، وسيلة مبدعة ومتجددة للتعبير عن أفكارنا وأحلامنا وهواجسنا، ولربما الفن التشكيلي أوسع وأغزر.

8- ما رأيكِ بالملتقيات؟ لا سيما ملتقى الشعراء العرب؟

الملتقيات هي الحيز للالتقاء في حياة أصبحت شديدة السرعة، هي فرصة لتبادل الخبرات والتجارب والفن والود والكثير الكثير...

وفخورة أني جزء من هذا المجتمع الغني بالتحديد.

9- ماذا عن إخلاصك للشعر بعد مشروعك الأول وهل هناك ديوان شعر قادم؟

الشعر هو الأساس، صحيح أني أنشر ديواني الأول بعد نشر روايتين، ولكن الشعر كان وسيبقى أول وأسلس

طرقي للتعبير. وأنا حالياً بدأت بديواني الثاني وبمجموعة قصصية، لا أدري أي منهما سيصدر قبل الآخر.

10- ما هي طقوس كتابة الرواية والفرق بينها وبين الشعر؟

كتابة الرواية تختلف كثيراً عن كتابة الشعر، ففي الرواية تحتاجين للالتزام بشخصيات واحدة لفترة طويلة، تحتاجين أن تفهمي الشخصيات وتتكلمي بلغتها وتفكري مثلها وتتصرفي بأيديها... أما في الشعر فتحتاجين أن تشعري فقط، وهو كالمقبلات، في أي مكان، قصير وناري. أكتب الشعر معظم الوقت في أغرب الأماكن والأوقات، وعلى هاتفي بسبب إلحاحها... أما الرواية فتتطلب التزاماً، واستمراراً، وتتابعاً.

طقوسي الشخصية هي أن أكتب كلما استطعت إلى الكتابة سبيلا، حتى خلال الانتظارات الطويلة عند الأطباء أو نشاطات الأولاد، الكتابة لا تستطيع أن تكون عندما يتوقف كل شيء آخر، الكتابة رغماً عن كل شيء آخر.

11- كونك تعملين في مؤسسة ثقافية هل يضيف ذلك لك عمقاً ثقافيا؟

أعمل في مؤسسة ثقافية ولكن ليس في الشأن الثقافي، وأفتخر أنني ابنة هذه المؤسسة وأني بحكم عملي التقي وأتواصل مع مبدعين ومثقفين من كافة الدول العربية... أعيش في هذه المؤسسة القيم التي تبقي لدي حيزاً للأمل، والنضال، وهو ما أفعله بالكتابة.

12- هل تستطيع المرأة التي تعمل أن تجمع بين الإبداع والأولاد وتربيتهم كونك ناقشت الموضوع على خجل في روايتك حبة خلاص؟

تستطيع المرأة التي تعمل أن تفعل كل شيء، ولكن بصعوبة... المجتمع اللبناني والعربي على خطى توزيع المسؤوليات في الأسر ولكننا لم نصل بمرحلة توزيع المهام بعدل داخل الأسرة، لست أتحدث عن مسؤوليات الوالدين حصراً بل حتى عن مسؤوليات الأولاد نفسهم في البيت... يتطلب تقبّل هذه القسمة وعياً كبيراً من الشريك، والأسرة الممتدة والأصدقاء والأولاد بشكل كبير... وقد يكون مسار الوصول إلى هذا النضج مسارا أصعب من إنجاز كافة المهام من قبل الأم شخصياً... وهنا المعضلة بالوقت الضيق المتبقي لأي نشاطات خاصة بالأم غير كونها زوجة وأم ومدبرة منزل...

***

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

بتاريخ 2023/10/23

حاورتها من لبنان/ ملاك علي

(2)

الحياة تجارب تعلمنا وتأخذنا حيث أراد لنا القدر، وكلما شاهد الإنسان وسافر ورأى، اتسعت مداركه وتبادل الثقافات، فسهل التواصل والتقارب معه، من هنا كان لمجلة أزهار الحرف هذا الحوار مع الكاتبة الأردنية /عائدة المعايطة التي شاهدت دولا كثيرة وامتدت رحلتها لأماكن وبلاد مختلفة، فكان كتابها (لوحات حالمة في ذاكرة غيمة جنوبية)، وكان لنا معها هذا الحوار.

حاورتها من لبنان: ملاك علي

* * *

١- ما الذي دفعك إلى الكتابة عن الغربة والحنين للوطن هل هو المشاهدة، أم البعد عن حفيدكِ؟

- كل هذه الأسباب معاً، فحب الوطن يتجلى أكثر ما يكون في الغربة، وغُربة حفيدي عني فَجَّرَا مكامن

الاشتياق والحنين في فؤادي، فأنا لا أكاد أراه حتى يغادرني من جديد، فأبقى دوماً على قيد الاشتياق.

٢- عشتِ كطائر يحب الاكتشاف بحكم حياتك الزوجية ولكن ما الانطباعات التي أثّرت بكِ ودفعتكِ لتفجري مشاعركِ على صفحات؟

- الوعي والمواقف التي تراكمت عبر السنين، وأوصلتني إلى قناعة بأن التجارب لا فائدة منها إن لم تصبح مرجعاً يستفيد منه بنو البشر، وهكذا قررت وكتبت.

٣- كتابك عنوانه لوحات حالمة في ذاكرة غيمة جنوبية. ما أكثر لوحة أثرت بكِ ولماذا؟

- بالتأكيد هناك لوحتان مميزتان، لوحة لقائي بالرئيس بن بيلا، وذات حلم في دبي ومن الصعب تمييز إحداهما على الأخرى.

٤- لقد سافرت ألى عدة بلدان وتعرفتِ إلى عدة ثقافات، أي بلد رسخت تقاليده وجذبتكِ ثقافته غير بلدكِ الأم الأردن؟

- زرت بلاداً كثيرة ومكثت فيها مدداً ليست بالقصيرة مثل أمريكا التي عشت فيها سنة كاملة ولي فيها ذكريات، ولكن لم أكتب عنها لأن بريطانيا جذبتني بسبب بقائي فيها مدة طويلة جدا، فكل شيء فيها أساسه النظام، وهذا شيء مريح جداً للإنسان الطبيعي.

٥- هناكَ اختلافات كبيرة وشاسعة بين الثقافة العربية والأجنبية، رغم الحب للوطن الأم، تغنيتِ كثيرًا بثقافة الإنجليز وسلطتِ الضوء على بعض الأمور كالوقت، الإتيكيت، التعليم والخ... حدثينا عن الفرق بين الحياة في لندن والوطن العربي وما سر حبك للندن؟

- في لندن عشت أجمل أيام عمري، وفيها ترعرع وحيدي، وتعرفت خلال إقامتي فيها إلى ثقافات عديدة، والتقيت بمئات الأشخاص الذين ترك العديد منهم بصمات في حياتي، فمن الطبيعي أن أحبها، ولكن يبقى وطني الأغلى مع كل التفاوت ما بين طرق الحياة هنا وهناك، ًهناك أهم نقطة وهي احترام الرأي الآخر، والالتزام بالنظام، بالوقت، احترام العمل مهما كانت طبيعته، إذا كنت مدير شركة كبيرة، أو عامل نظافة، هم يحترمون الإنسان، ونحن العرب ننظر بفوقية أحياناً إلى بعض أنواع العمل.

٦- ما رأيكِ بالملتقيات الأدبية ولا سيما ملتقى الشعراء العرب؟

- هي نافذة ليتعرف الجمهور على إنتاجات الآخرين، وفرصة ليتعرف الناس على الكتاب المتميزين الذين أطمح أن أكون منهم، وملتقى الشعراء العرب ركن جميل من أركان الثقافة العربية، يدعو للفخر والاعتزاز.

٧- لماذا تأخرت في الإبداع وهل الزواج والأولاد عائق عن الإبداع وماذا اذا تعارض الأمران؟

- بل هو الخوف من المجهول، والتردد، والتقاعس أحياناً، حتى جاءت لحظة القرار، فكتبت، وأتمنى أن أكون قد أجدتُ وأرضيتُ.

٨- لماذا أرفقتِ مع كل قصة لوحة؟

- اللوحة تجيد توضيح ما لم توضحه الكلمات، وترسخ المعنى وتجسده في عيون القراء.

٩- وهل مارست فن الرسم؟إذ يتضح أنك فنانة تشكيلية؟

مارسته في صغري فقط، ثم تعلمت الرسم، وأنا في باكستان، ومن ثم أشغلتني الدنيا عنه وإن كنت لا أزال أحن إليه.

١٠- عمّ يتحدث كتابكِ الثاني (سيدة الانتظار)، وما هي مشاريعكِ القادمة؟

- يتحدث عن سيدة مارست الانتظار حتى أدمنته، وصار جزءاً من حياتها وروتينها، وهي نموذج لكل

المنتظرين الذين يمضون أنصاف أعمارهم في انتظار الغائيين، ومشروعي القادم رواية بعنوان: سيدات في مهب الريح.

أشكركم على هذا اللقاء الشيق، ومن هنا من الأردن ومن الكرك وقلعتها الشهيرة تحياتي وتقديري لمجلتكم الرائعة.

***

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

بتاريخ2023/10/2

حاورتها من لبنان /ملاك علي

(3)

من أرض الثقافة والفنون، من أرض الأحلام والجمال، تُطل؟ علينا من لبنان، فنّانةٌ تشكيلية مُتميزة درست الفن ثم قامت بتدريسه في المعاهد والجامعات. حاصلة على شهادة الماجستير في الفن البصري من الجامعة اللبنانية عام ٢٠١٨، شاركت في العديد من المعارض الجماعية في لبنان وسوريا واليونسكو... بإلاضافة الي معارضها الفردية

فنانةٌ لم تتفوق وتتميّز في الفنون التشكيلية فقط بل أبدعت أيضا في فن النحت والفن الجداري بالإضافة إلى ترميم اللوحات... وغيرها وغيرها من سلسلة الفنون والإبداعات.

إنها الفنانة التشكيلية والأستاذة الجامعية (منى صايغ) ومن هنا كان لمجلة أزهار الحرف حوار معها لنتعرف عليها أكثر ونغوص في عالمها.

حاورتها من مصر (مي خالد)

* * *

1) في البداية كيف تُقدم منى صايغ نفسها للقارئ؟ هل من مزيد تطلعيننا عليه حول مشوارك الفني؟

* أولا أشكر استضافتكم لي وأشكر الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد لهذه الفرصة القيمة التي تسمح لي بأن أقدم نفسي عبر مجلتكم كفنانة تشكيلية، فأنا أعتبر نفسي أولا وأخيرا فنانة تشكيلية ثم أستاذة تعلم الفن ومن ثم باحثة في علم الفن، فانا في طور إنهاء أطروحة الدكتوراه هذه السنة إن شاء الله كما أنني أحضر لمعرض شخصي بعد مناقشة أطروحتي.

2) من وجهة نظرك ما الذي يُميز الفن التشكيلي عن الفنون الأخرى؟

*إن الفن التشكيلي هو وسيلة تعبير تتميز بعملية خاصة تصل إلى المتلقي من خلال حواسه الخمس أحيانا فتؤثر عليه وتبهره بطريقة فيها الكثير من الخصوصية تختلف عن غيرها من الفنون، فالفن التشكيلي يوصل التعبير بطريقة فيها جمالية لا نجدها عند فن آخر ولا أقصد بالجمالية الجمال طبعا فقد نجد فنا جماليا فيه الكثير من القبح فجمالية القبح عالم فني خاص لكن بالمقابل أعتبر أن كل الفنون قد تكمل بعضها أحيانا فقد نجد أداء فنيا يحوي كل الفنون معا إن كان من تمثيل أو فن تشكيلي وموسيقى... فالفنون تتشارك بكثير من المميزات.

3) كثيرا ما يعتقدون أن الفن أو الرسم بشكلٍ خاص ليس له أي قيمة أو هدف، فباعتبارك فنانة تشكيلية، هل

يمكن أن توضحي لِهؤلاء مدى التأثير الذي يمكن أن تتركه لوحة فنية في مشاعر الآخرين وصحتهم النفسية؟

* لطالما كان للفن التشكيلي أهميته وتأثيره المباشر على المتلقي، فإذا بحثنا في العصور الوسطى نجد أن السلطات العليا قد أدركت أهمية الفن وقدراته العالية على التأثير في الشعب لذلك بسطت سلطتها على الفنانين مقيدة حريتهم وجاعلة منهم أداة تتحكم في مضمون أعمالهم الفنية وتكريسها في خدمتها لإيصال أفكارها السياسية والدينية وهذا أكبر دليل على أهمية الفن التشكيلي فهو طريقة تعبير تؤثر على المتلقي فكريا ونفسيا وعاطفيا خاصة في زمننا المعاصر حيث أصبح الفن نوعا من أنواع الفلسفة أو بالأحرى عملا فلسفيا يفتح آفاقا جديدة ويبث أفكارا خارجة عن المألوف أحيانا باستطاعتها التأثير على المجتمع بأجمعه.

4) أي لوحاتِك هي الأقرب الى قلبك ولماذا؟

*كل عمل من أعمالي أعتبره بمثابة ابن لي فمثلما أحب بناتي دون تفرقة كذلك أعمالي الفنية، فكل عمل له حالته الخاصة ومخاضه الخاص فهي تعبر عني بطريقة معينة ولا يمكنني التفرقة بينها صراحة.

5) ماذا أضافت مهنة التدريس إلى فَنك؟ هل قيامك بتعليم وتدريس الآخرين للفنون قام بتغيير وتطوير روحك ومهاراتك الفنية؟

* أنا أتعلم كثيرا من طلابي فلا شك أن لكل إنسان طريقة خاصة في التعبير تختلف عن غيره لأنها تشبهه وحده، فالفنان كلما تعرف على روح جديدة وعالم جديد وطريقة تواصل أو تعابير جديدة،كلما أصبح فنه أعمق وأغنى. ففنُ فنان ذو خلفية مثقفة وغنية يكون أفضل

وأعمق بكثير من غيره. لقد اكتسبت الكثير من المهارات المتميزة الخاصة من خلال طلابي.

6) لقد ذَكرتِ من قبل أنك تُدرسين لِأعمار مختلفة من سن ٤ إلى ٦٠ عام تقريبا، فأخبرينا أيُ فئة عُمرية تُفضلين وتستمتعين أكثر عند قيامك بتدريسها؟ وهل صادف وشعرتِ بأن احد تلاميذك أفضل منك؟

* نعم قمت بتعليم الفن لكل المراحل العمرية لكنني الآن بعد مرور أعوام من التعليم أُفضل الطلاب ما فوق ١٢ سنة.

لكل إنسان طريقته في التعبير تختلف وتتجسد تبعا لثقافته وتراكم معرفته الإنسانية والفكرية والثقافية

وبالتالي صراحة أجد في العديد من طلابي طرقا تعبيرية خاصة تفوق قدراتي.

7) كثيرا ما تطرقتِ إلى(فن الرسم المباشر) في أعمالك الفنية، فهل يمكن أن توضحي لنا ما هو الرسم المباشر وماذا يُشكل من قيمة أو تميّز عن باقي أنواع الفنون؟

* فن الرسم المباشر هو فن يعتمد على التفكير ومعايشة الأحداث بالرسم الفوري المباشر من أحضان الطبيعة ومن قلب الحدث، وله طابعه وتأثيره الخاص على اللوحات الفنية، ولذلك أحرص على اصطحاب طلابي كل صيف إلى الخارج للرسم المباشر وسط الطبيعة الخلابة ونقل كل ما هو في هذه الطبيعة من صوت

الطيور ورائحة الأزهار...إلى اللوحة الفنية مما يجعلها أقوى وأصدق في التعبير.

8) في عصرٍ اكتسح فيه الذكاء الاصطناعي بشكلٍ غير مسبوق، من وجهة نظرك هل يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي سلبا على مستقبل الفنانين؟

* من وجهة نظري الفن طريقة تعبير جمالية ترتكز على فكر ومشاعر انسانية قد يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يقوى وينافس فكر الفنان لكنه أبدا لايستطيع ان يُعبر بصدق عن انفعالاته أو مشاعره لأنه يفتقدها.

9) هل يمكن أن تُطلعينا علي رأيك في ملتقى الشعراء العرب وما يقدمه من ملتقيات؟ وأخبرينا عن علاقتك بالشاعر ناصر رمضان عبد الحميد رئيس الملتقى؟

* انا لا أعرف الكثير عن الملتقى لأنني منتسبة جديدة لكن يشرفني انضمامي إلى هذا الملتقى الثقافي وأتشرف بمعرفة رئيس الملتقى، له كل الشكر.

***

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

بتاريخ 2023/10/22

حاورتها من مصر

مي خالد

(4)

من اليمن السعيد الذي تحوّل في غفلة من الزمن إلى ما نراه الآن، وبرغم ذلك ما زال يبدع ويشارك ويقف شامخا.

تعرفت على انتصار السري منذ سنوات طوال وما زالت على العهد وفية لإبداعها وللأدب والثقافة والصداقة.

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف حوار معها لتقف على مشروعها وإبداعها.

رئيس التحرير.

* * *

حوار مع القاصّة اليمنية/ إنتصار السري

١_ ما هو الحافز الأهم وراء احترافك الكتابة وخاصة القصة رغم حصولك على بكالوريوس في الرياضيات؟

- الكتابة لا تحتاج إلى حافز بل هي نابعة من موهبة وتغذية تلك الموهبة بالقراءة في شتى مجالات العلوم، من أدب وفلسفة وفكر وعلم نفس ورياضيات وغيرها من العلوم الإنسانية، التخصص لا يحدد اتجاه الموهبة بل يدعمها، أنا بدأت الكتابة من عمر صغير ومازلت طالبة في المدرسة الاعدادية، ومع حبي وشغفي للقراءة تطورت تلك الموهبة، فكتبت أول قصة وأنا في المدرسة وتم نشرها في مجلة الحائط المدرسي في مدرستي، كذلك فإنّ التشجيع الذي وجدته في البيت من أهلي، على القراءة منذ سن مبكر، من خلال توفير المجلات والصحف وقصص الأطفال وكتب ثقافية، فتح أمامي عالما واسعا أطل عليه من خلال السطور. بالنسبة

للرياضيات فهي متعة ذهنية تجعلكِ تتخيلين وتحلّقين في عوالم المعادلات، والنسب المثلثية وغيرها، مثلها مثل القصة التي تحلّق بكِ وأنتِ تكتبينها، أو الغوص في سحر الرواية...

٢_ لماذا كتبت إنتصار السري القصة القصيرة بدلا من الرواية؟

إنتصار السري لم تكتب القصة بدلا من الرواية ولم تتقيد بالقصة القصيرة فقط، هناك مشروع رواية أعمل عليه، بالإضافة إلى أنّني كتبت القصة القصيرة جدا وتعمقت فيها، فكتابي "صلاة في حضن الماء" مجموعة قصصية قصيرة جدا، وكذلك كتابي "المحرقة"، أغلب نصوصه قصص قصيرة جدا، كما لي مشاركات في ندوات خارج اليمن في فن القصة القصيرة جدا، وكذلك مشاركة في كتب مشتركة مع عدد من أدباء الوطن العربي فيها، وأيضا شاركت في مسابقات خاصة بها.

٣_ بماذا يمتاز كتاب " فنجان قهوة على حافة الفوضى " عمّا سبقه من كتب؟

" فنجان قهوة على حافة الفوضى" هو كتابي الجديد الذي صدر منذ شهرين، وشارك في معرض الرياض للكتاب المقام حاليا، وهو مجموعة قصصية قصيرة، غاصت الساردة في عوالم الرجل والفوضى الداخلية بداخل كل إنسان، وأغلب نصوصه كان السرد بصوت الرجل، هي تجربة تبحث الساردة فيها عن عوالم جديدة وأفكار متغيرة.

٤_ لماذا اختارت إنتصار هذا العنوان رغم ما فيه من تناقض بين فنجان القهوة الذي يشرب لحظة هدوء والفوضى؟

لم تختره بل هو من اختارها، فهي من عشاق القهوة والاستمتاع بتذوقها خاصة لحظات الصباح الباكر المصحوب بصوت فيروز، لكن هناك فوضى تشوب

دواخل الإنسان، وخاصة ما تعيشه بلادي من حالة الفوضى والحروب (حصار وغيرها..).

٥_ هل برأيك ترجمة القصة إلى لغة أخرى يفقدها شيئا من ميزاتها ورونقها الأدبي أم لا مشكلة في ذلك؟

- قد يفقدها، وقد يضيف إليها، لكن ترجمة الأعمال الأدبية بشكل عام هو جسر عبور تلك الأعمال من نطاق المحلية، واللغة الأم إلى لغات العالم، ويصل الإبداع العربي إلى القارئ الأجنبي، مما يزيد من انتشارها وشهرتها عالمياً.

٦_ ما هي الإضافة التي حصلتِ عليها من المشاركة في المنتديات العربية؟

- تعرفي على إبداع زملاء لي من كافة الوطن العربي، وتزودي بخبراتهم، وقراءة أعمالهم الأدبية، وكذلك قراءتهم لأعمالي، أيضا تبادل الملاحظات والتزود بالعديد من الثقافات وتراث بلدان زملائي العرب، كذلك

نشر أعمالي في تلك المنتديات وبعض المجلات العربية...

٧_ كيف ترى إنتصار السري مستقبل القصة القصيرة بالمقارنة مع واقعها الحالي؟

- القصة تحافظ على رونقها، رغم طلب السوق ودور النشر على طباعة ونشر الرواية، وعمل المسابقات الخاصة بالرواية، لكن هناك نافذة نور جاءت من خلال جائزة الملتقى العربي في الكويت لتحافظ على حضور القصة القصيرة عربيا، كما أن هناك بعض المواقع والمنتديات التي تخصص في نشر القصص وعمل مسابقات خاصة بفن القصة وباقي فنون الإبداع.

٨_ هل اكتفيت بهذا النوع من الكتابة أم لديك طموح جديد في عالم الأدب؟

- لم اكتفِ ولم أتقيد بكتابة القصة القصيرة فقط، بل أطمح إلى الكثير، وأن أخوض عددا من التجارب في عالم الإبداع.

٩_ المعروف أن اليمن بلد القصيدة والأدب فكيف تصفين واقعهما الآن في بلدكِ الأم؟

- اليمن بلاد كل أنواع الإبداع سواء كانت مقروءة مثل القصيدة والقصة والرواية والقصة القصيرة جدا والنقد، أو البصرية مثل الأعمال الفنية من تشكيل وغناء ومسرح وغيرها...

١٠_ ما رأيك في انتشار المنتديات الثقافية الأدبية على مساحة الوطن العربي وخاصة رأيك في ملتقى الشعراء العرب الذي يرأسه الشاعر ناصر عبد الحميد رمضان؟

- كما قلت لكِ سابقاً، المنتديات العربية ساهمت في انتشار الإبداع العربي والتواصل بين المبدعين من كل أقطار الوطن العربي، وملتقى الشعراء العرب قدم

فرصة للمبدعين لتقديم أعمالهم من خلال نشر أعمالهم الإبداعية في صفحة المنتدى، ومؤخرا تم إصدار موسوعة القصة القصيرة في الوطن العربي الذي جمع في أجزائه الثلاثة مشاركة أدباء من كل الوطن العربي، فكل الشكر للمنتدى وللأستاذ القدير ناصر عبد الحميد رمضان.

***

حاورتها من لبنان

نجوى الغزال

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف

بتاريخ 2023/10/9

التراجم

السيرة الذاتية والأدبية للروائية/ جنان خشوف

جنان خشوف مديرة موارد بشرية كاتبة، شاعرة فنانة تشكيلية تتحدث عن قضايا التحيز الثقافي، النسوية، الوطن، الحب وأكثر من ذلك. صدر لها: عن دار منتدى المعارف، (حبة الخلاص) رواية (مسدس سلف) عن دار نلسون (السادسة والربع)

ديوان شعر

المؤهلات التعليمية: ماجستير في إدارة المشاريع، إجازة متخصصة في الموارد البشرية، بكالوريوس في الفيزياء

_ عضو ملتقى الشعراء العرب

_محررة بمجلة أزهار الحرف

السيرة الذاتية والأدبية للروائية الأردنية/ عايدة المعايطة

عائدة محمود المعايطة أردنية الجنسية والهوى، عربية الجَوى، قومية الجوانج والرؤى، كركية المولد جنوبية الانتماء، ولدت في مدينة الكرك لأب كركي وأم شركسية.

أحمل درجة البكالوريس في الإدارة، متزوجة، وعندي ابن وابنة: محمد وديما ولي حفيد واحد "عمر" ابن ولذي محمد.

هوايتي الأولى المطالعة، إلى جانب السفر، اكتسبت خبراتي من سفراتي المتعددة وعيشي خارج الوطن بسبب ظروف عمل زوجي.

أكتب منذ زمن بعيد، ولم تتح لي الفرصة لجمع ما أكتب إلا بعد عودتي للوطن واستقراري.

بدأت الكتابة بدايةً فقط، بقصد أن أكتب مذكراتي لحفيدي الذي يعيش مع والديه في بريطانيا، ولكوني بعيدة ولا أستطيع قص هذه الذكريات عليه، كتبتها، ثم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

هكذا بدأت قصتي مع الكتابة، ولي مؤلف ثالث أعمل عليه الآن.

مؤلفاتي هي: الأول /لوحات حالمة في ذاكرة غيمة جنوبية، والثاني/ سيدة الانتظار، وهناك العديد من المخطوطات شبه الجاهزة، قابعةٌ في أدراج الانتظار.

_عضو ملتقى الشعراء العرب

السيرة الذاتية والفنية للفنانة التشكيلية اللبنانية/ منى صايغ

_منى صايغ فنانة تشكيلية حاصلة على دراسات عليا في الفنون التشكيلية من الجامعة اللبنانية سنة 2005

_حاصلة على ماجستير في الفن التشكيلي من الجامعة اللبنانية سنة 2018

_سنة رابعة دكتوراة في الفن البصري

أطروحة بعنوان (جدلية الإبداع في الخروج عن المألوف في الفن التشكيلي المعاصر_ لبنان نموذجا_)

_شاركت في العديد من المعارض داخل لبنان وخارجها

_نشرت أبحاث علمية في مجلات علمية عدة / منها بحث علمي بعنوان

(التجهيز ما بين الفن الباقي والزائل)

_استاذة فنون في الجامعة اللبنانية

_استاذة فنون في الجامعة الإسلامية في فرعيها (الوردانية وصور).

_صاحبة معهد فني "Art Lab Academy" وأستاذة فيه أيضا.

السيرة الذاتية والأدبية للقاصة اليمنية / انتصار السري

انتصار حسين السري.

قاصة وكاتبة.

الإصدارات:

1- مجموعة قصصية بعنوان " الرقص على سيمفونية الألم " 2010م. صادرة عن مركز عبادي صنعاء 2010م

2-جمع وإعداد كتاب " 25 قاصاً وقاصة"2013م. صادر عن مركز عبادي صنعاء 2013م.

3-مجموعة قصصية بعنوان "المحرقة "الفائزة بجائزة المقالح 2013م. صادرة عن مركز عبادي صنعاء 2013م.

4-مجموعة قصصية بعنوان " لحربٍ واحدة" صادرة عن مؤسسة أروقة للترجمة والنشر مصر 2016م.

5-مجموعة قصصية قصيرة جدا بعنوان "صلاة في حضن الماء" صادرة عن مؤسسة أروقة للترجمة والنشر مصر 2017م.

6-صدر لي كتاب "لحظة.. يا زمن محمد المساح" كتاب عن الكاتب محمد المساح صادر عن مؤسسة أروقة للترجمة والنشر مصر2020م.

7-صدر لي كتاب " ملتقى القصة القصيرة جداً الأول في اليمن" عن مكتبة الراقي 2021م في صنعاء.

8-صدر لي مجموعة قصص قصيرة جداً في كتاب القصة القصيرة جداً في الوطن العربي عن دار رهف في مصر 2013م. مع مجموعة من كتّاب القصة القصيرة جدا في الوطن العربي.

9-مشاركة في كتاب الأنطولوجيا العربية للقصة القصيرة جد بصيغة المؤنث. في المغرب 2014م.

10-مشاركة في كتاب حصاد غاليري الأدب 2014 في المغرب.

11-مشاركة في كتاب أنطولوجيا غاليري للقصة القصيرة جداً في المغرب 2015م.

12-مشاركة في كتاب سنابل من حبر صادر عن رابطة القصة القصيرة جدا في اليمن في الجزائر 2018.

13-صدر لي المجموعة القصصية "فنجان قهوة على حافة الفوضى"، عن دار عناوين بوكس القاهرة 2023م.

14-كما شاركت بقصة في موسوعة القصة القصيرة (قصص عابرة القارات)، صدرت عن ملتقى الشعراء العرب، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة 2023

ترجمت مجموعتي القصصية المحرقة إلى الإنجليزية صدرت الترجمة عن دار نشر بوشن برس ترجمها الدكتور حاتم محمد الشماع 2020م.

كما ترجم لها بعض اعمالها إلى الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعبرية.

حاصلة على جائزة المقالح في القصة لعام 2013م.

مشاركة في ملتقى الرواد الكبار للقصة القصيرة جدا في الأردن 2014م.

مشاركة في ملتقى العربي الثاني للأقصوصة لمنتدى عنجرة في جامعة عجلون في الأردن 2015م.

التـخصص: بـكالوريوس ـ رياضيات.

العمل: صحفية

تحرر صفحة أدب وثقافة في صحيفة الرأي برس الإلكترونية.

الكاتب في سطور

ناصر رمضان عبد الحميد

1975/7/21

أديب وشاعر وكاتب صحفي وناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر

- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

- مؤسس ورئيس ملتقى الشعراء العرب

- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4 - للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

13- قوس ولا قزح

14- أنت إمرأة فوق العادة

15- أنا عرّاب قافيتي

16- أنا أصداء أغنيتي

17- للفجر أغنية أخيرة

18- نزيف الغربة

19– في مديح الخيبة

20– لم يعد يغرد العصفور

* * *

- النثر

21 - الوهابية والمرأة (دراسة تاريخية)

22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)

23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)

24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)

25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)

26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)

27- فقه التعامل (تنمية بشرية)

28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1،2،3

29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم

30- الشاعر مثقفا (نقد)

31- شعراء عرفتهم "عصمت حسّان"

32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"

33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"

34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"

35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"

36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"

37- أوراق الخريف (نقد)

38- في المطار (رواية)

39- فقه القصّة (نقد)

40- فقه الرواية (نقد)

41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)

42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)

43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية، جمع وإعداد بالاشتراك

44- من قريب (مقالات ودراسات)

45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)

46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي

47_موسوعة من أزاهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد بالاشتراك

48- موسيقى التجلي (نقد)

49- فقه الحياة (تنمية بشرية)

50- تغريد البانسو (نقد)

51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)

52- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (سخاء حمد جنود) طبع رقمي

53- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (نينا طاهر) طبع رقمي

54- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (ليلى العطار) طبع رقمي

55- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (مي صايغ) طبع رقمي

56- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات) اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

57- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

- كما أن جميع مؤلفات الكاتب مطبوعة رقميا وتصدر عن مكتبة العبيكان بالمملكة العربية السعودية، فرع القاهرة.

58- الحداثة في القرآن، قراءة في فكر الدكتورة بشرى أقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

59_مفتاح الحرية، دارسات وحوارات، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

- للتواصل مع الكاتب:

00201559533555

الفهرس

الإهداء..... 3

ديوان (السادسة والربع) لـ "جنان خشوف"

وجنون الحرف واللغة..... 5

العلاقة بين الغلاف والعنوان.....28

نقوش من الذّاكرة (نصوص) للأديبة جمال عبيد.....30

الحوارات.....52

(1) 54

(2) 63

(3) 70

(4) 79

التراجم.....87

السيرة الذاتية والأدبية للروائية/جنان خشوف 89
السيرة الذاتية والأدبية للروائية الأردنية/عايدة المعايطة 90
السيرة الذاتية والفنية للفنانة التشكيلية اللبنانية/منى صايغ.....92
السيرة الذاتية والأدبية للقاصة اليمنية /انتصار السري 94
الكاتب في سطور 99
الفهرس 107